وان اختلج شفته العليا يرى عداوة وان كانت السفلى يقهر عدوه وان اختلج الجباه يشرع في خصومة
ويكون له اليد واختلاج قصبة الحلق دليل ان ياكل طعاما لذيذا وان اختلج العنق يصيبه مال او نعمة
وان كان من جهة اليسار فيصيب مالا بتعب وان اختلج جميع العنق عنه عليه ان يتصدق ويزيد في الطاعة
ليدفع عنه البلاء وان اختلج منكبه الايمن يجد مملكة عظيمة وان كان من جانب اليسار يخاصم احدا وان
اختلج عضده الايمن يصيبه غم وان كان من اليسار يجد ضالته وان اختلج مرفقه الايمن يخاصم الاعداء
وان كان من جانب اليسار يصيب وان اختلج يده اليمنى يصيب مالا وان اختلجت يده اليسرى يجد حشمة
واختلاج الكف من اليمنى دليل النعمة ومن اليسرى دليل الفرج من المرض والعلة ٥ فصل
واختلاج الاصبع من اليمنى دليل على الظفر بحاجته واختلاج الابط الايمن دليل الغم واختلاج
الابط الايسر دليل انه يسر من صديق له وان اختلج جميع ظهره يصيبه غم ومهانة وان اختلج من
جانب اليمين يصيبه تعب في طلب النفقات وان كان من جانب الايسر يولد له ولد ذكر
وان اختلج وسط الظهر يجد سوددا وحشمة واختلاج الجنب الايمن يصيبه خسران
ومرض وان كان يسارا امن من جميع البلاء واختلاج الصدر علامة رؤية غائب او ولد وصديق
والمعدة يصيبه مهانة واسهال واختلاج الثدي الايمن دليل اطالة تجلو شئ على موضع ومن اليسار
دليل الخيرات يصيبه واختلاج البطن من الجانب الايمن دليل المرض ومن اليسار دليل الغنى
واختلاج السرة يفرح واختلاط الذكر يجد غنى واختلاج البيضة اليمنى اصابة المراد والاسر[?]
دليل انه يجد فرحا من جهة امراة والفخذ الايمن دليل الفرج واليسرى دليل انه يرى صديقا غائبا
واختلاج الركبة اليمنى يصيبه حزن واليسرى يموت عدوه واختلاج الساق الايمن يكرمه
انسان او ينسب الى الكذب والايسر انفراج غم واختلاج العقب الايمن يفرح من جهة صديق
واليسار دليل خصومة وبلاء وظهر القدم من اليسرى دليل السفر واصابع رجله اليمنى
تعلم غائبه وان اختلج جميع اصابعه يصير امنا من جميع الهموم والاحزان والله اعلم

باب عجائب البلدان وهو اربعة عشر بابا

الباب الاول في عجائب التاريخ

قال عبد الملك بن عمير الليثي رايت راس الحسين بن علي رضي الله عنهما بالكوفة في دار الامارة
بين يدي عبيد الله بن زياد ثم رايت راس ابن زياد بين يدي المختار ثم رايت راس المختار بين يدي مصعب بن
الزبير رضي الله عنهما ثم رايت راس مصعب بين يدي عبد الملك بن مروان ٥ اعجوبة اخرى

قال

قال الصولي لما ولي المعتضد لم تمض مدة حتى اخرج في نطع ونادى المنادي اشهدوا انه مات حتف انفه وما
بجراحة ثم مضت مدة يسيرة واخرج المهتدي ونادى المنادي اشهدوا انه مات حتف انفه وليس بجراحة
فعجب الناس من لحاق بعضهم ببعض في مدة يسيرة ٥ اعجوبة اخرى بعث المعتصم بالافشين
الى الافشين وقال قل له يا عدو الله فعلت كذا وكذا فلما ابلغه الرسالة قال يا ابا منصور قد ذهبت
بمثل هذه الرسالة الى عجيف بن عنبسة فقال لي عجيف يا ابا الحسن قد ذهبت بمثلها الى علي بن هشام
فقال لي علي قد ذهبت بمثلها الى فلان فقال لي انظر من ياتيك بمثلها فما مر الا ايام حتى حبس الافشين
وقتل ٥ اعجوبة اخرى لما اشتدت علة الواثق بالله دخل اسحاق عليه لينظر هل مات ام لا فنظر
الواثق اليه بموخر عينه فرجع ففزع اسحاق ورجع القهقرى الى الباب ووقع سيفه فيما بين الباب والدرج
وسط اسحاق هيبة له فلم تمض ساعة حتى توفي وغرز في بيته ليغتسل فجاء جرذ واكل عينه التي نظر بها
الى اسحاق فكثر العجب في ذلك ٥ اعجوبة اخرى مروان بن محمد الحمار اخر خليفة في بني
امية عرض بظهر الكوفة ستين الف عربي على ستين الف عربية فلما انقضت المدة لم تنقض العدة
قتل وجيء براسه الى عبد الله بن علي فوضع في بيت فجاءت هرة فاقتلعت لسانه وجعلت تمضغه
فقال الناس لو لم يرنا الدهر من عجائبه الا هذه ٥ اعجوبة اخرى في الاعمار عاش النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة وابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله والمامون تسعا واربعين
سنة والمعتصم مثله وعبد الله بن طاهر مثله ٥ وولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونزلت
اليوم اكملت لكم دينكم يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين ٥ اعجوبة
اخرى ٥ قال الصولي كان الناس يرون ان كل سادس يقوم بامر الناس من اول الخلفاء لا بد ان يخلع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد ثم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن فخلع رضي الله عنهم
ثم ولي معوية رضي الله عنه ويزيد هكذا اول الاسلام ومعوية بن يزيد ثم مروان ثم عبد الملك ثم الوليد
بن يزيد فخلع وقتل ثم الدولة العباسية الاول السفاح ثم المنصور ثم المهدي ثم الهادي ثم
الرشيد ثم الامين وهو السادس خلع وقتل ثم المامون ثم المعتصم ثم الواثق ثم المتوكل ثم
المنتصر ثم المستعين وهو السادس خلع وقتل ثم ولي المعتز ثم المهتدي ثم المعتمد ثم المعتضد
ثم المكتفي ثم المطيع ثم الطايع خلع وهذا من عجائب الدنيا ٥ اعجوبة اخرى العباس بن
عمرو الغنوي انفذه المعتضد في عشرة الاف لمحاربة ابي سعيد الجنابي فقبض عليهم ابو سعيد
بهجر فنجى العباس وحده وقتل الباقون ٥ وعمرو بن الليث مر في خمسين الفا الى حرب اسمعيل بن احمد

Copyright King Saud University